

جهود النشر في تدوين النوازل الفقهية

:مقدمة

الموقف / العدد 03 - السنة 02 - ربيع الأول 1438هـ

الموقف / العدد 03 - السنة 02 - ربيع الأول 1438هـ



ملخص

تسلط هذه الدراسة الضوء على أحد أعلام الجزائر الذي أسهموا من خلال مصنفاتهم في خدمة المذهب المالكي، وذلك من خلال كتابه المعروف بـ "المعيار المغرب، والجامع المغرب، عن فتاوي علماء إفريقيا والأندلس والمغرب"، فقد جمع فيه مؤلفه أجوبة علماء تلك الأقطار من التي قد يعسر على الباحث اكتشافها إلا بمشقة وجهد كبير، كما رتبته على الأبواب الفقهية تسهيلا للرجوع إليها، مع ما تميز به من نسبة الفتاوى لأصحابها، وهذا ما يدلنا على قيمة هذا المصنف من الناحية العلمية والمنهجية التي تحتاج منا إلى بيان وتفصيل خاصة فيما يتعلق بفتاوى النوازل التي تضمنها هذا الكتاب، ولم يكن فيها مصنفه مجرد ناقل فحسب بل كانت له آراء وتعليقات خاصة حولها.

الكلمات المفتاحية:

النشر في؛ المعيار المغرب؛ النوازل الفقهية؛ الفتوى؛ علماء الجزائر.

Abstract:

This study is related to one of the Algerian Ulama who contributed through their works to the service of Islamic fiqh, through his book "Almieyar Almuierib, Wa Alljamie Almughrib", on the fatwas of scholars from Africa, Andalusia and Maghreb".

His author collected in it the answers of Ulama of those countries from which the researcher may find it difficult to discover except with great difficulty, and arranged them on the chapters of fiqh in order to facilitate reference to them, with their attribution to their owners, and this indicates the value of this book in terms of science and methodology, which requires us to clarify and detail, especially with regard to It is related to the fatwas al-nawazil contained in this book, and his work was not only a transmission, but he had special opinions and comments about it.

Keywords:

Algerian Ulama; Alwnshrysi; Almieyar Almuerib; Fatwas; Al-Nawazil Alfiqfia.

مقدمة:

1- المؤلف بالونشريسي:

اتفق كل من ترجم له أن اسمه: أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عليّ الونشريسي المكنى بأبي العباس، التلمساني الأصل والمنشأ، الفاسي الدار والمدفن¹، الإمام حافظ المذهب المالكي بالمغرب حجة المغاربة على الأقاليم، ولد في بلدة ونشريس وهي جبل بين مليانة وتلمسان، ولم يذكر تاريخ ميلاده وإنما هو بالتقدير سنة 834هـ على اعتبار أن سنه عندما خرج من تلمسان كان 40 سنة، وأمه توفي سنة 914هـ وكان عمره إذاً 80 سنة .

وقد استقرت أسرته فيما بعد بتلمسان التي اشتهرت بالعلم والعلماء، فكان لذلك الجو المتميز أثره على نبوغ الونشريسي رحمه الله.

أما فيما يخص أسرته لم تسهب كتب التراجم التي ترجمت له في الحديث عنها،

فلا نعرف شيئاً عن حياته في مرحلة طفولته وشبابه، كما أنه لم يشر في كتابه الوفيات عما ميز هذه الفترة من حياته، فلو كان هناك ما يميز هذه المرحلة كأن كان والده رجل علم أو كانت أسرته عريقة في العلم لذكره لنا في وفياته، كما الحال عند من كان كذلك.²

ومما اشتهر في ترجمته هو اضطراره إلى الخروج من تلمسان إلى فاس وذلك بسبب ما كيد له من حاكمها آنذاك، وبالرجوع إلى تلك الحقبة الزمنية نجد أن الحالة السياسية كانت على غير ما يرام، حيث كانت أسرة بني عبد الوادي هي التي تحكم تلمسان، فما ميز هذه الفترة هو عدم استقرار هذه الأسرة الحاكمة داخليا مما سبب لها الضعف والهوان، فاشتغلت بأمورها الداخلية عن شؤون الرعية غير مكترثة بما يهدد البلاد والعباد، فتتج عن ذلك أزمات اقتصادية واختلال في الأمن، وكان الونشريسي ممن لا يخافون في الله لومة لائم، فكان قوله للحق سبب في محتته وخروجه من تلمسان.³ لكن خلف الله عليه حيث بلغت سيرته الآفاق ولقي ترحابا وافرا في فاس، حيث أقبل عليه علمائها وطلابها مما جعله ينسى غربته ويواسي نفسه بهذا الإقبال.

2- شيوخ الونشريسي:

تتلمذ الونشريسي على كثير من شيوخ بلده "تلمسان" ومن أبرزهم:

1- أبو الفضل قاسم بن سعيد العقباني، من أكبر شيوخ الونشريسي سنا وعلمًا، تأثر به كثيرا ونقل عنه في كتابه المعيار العديد من الفتاوى، قال عنه الونشريسي في وفياته: "شيخنا وشيخ شيوخنا الإمام المفتي...."⁴ وتوفي أبو الفضل رحمه الله سنة 854هـ - 1450م.

2- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني، قال عنه

الونشريسي: "شيخنا الحاج الإمام القاضي العلامة...⁵ توفي رحمه الله سنة 871هـ - 1466م.

3- أبو سالم ابراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني قال عنه الونشريسي: "الإمام القاضي الفاضل...⁶ توفي رحمه الله سنة 880هـ - 1475م.

4- المري، أبو عبد الله محمد بن علي بن قاسم الأمصاري، قال عنه الونشريسي في وفاته: "شيخنا ومفيدنا المقدم...⁷ وتوفي رحمه الله سنة 864هـ - 1459م.

5- ابن عباس العبادي، أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد، قال عنه الونشريسي في وفاته: "شيخ المفسرين والنحاة، العالم على الإطلاق، شبح...⁸ توفي رحمه الله سنة 871هـ - 1466م.

6- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي المعروف بالجلاب، نقل عنه الونشريسي كثيرا من الفتاوى في المعيار، قال عنه في...⁹ توفي رحمه الله سنة 875هـ - 1475م.

7- ابن حرزوزة، أبو عبد الله محمد بن محمد من آل عبد القيس لم تذكره الكتب التي ترجمة للونشريسي ضمن شيوخه¹⁰، إلا أن الونشريسي ذكره في شيوخه في الوفيات بقوله: "شيخنا الفقيه الأصولي الصالح...¹¹ توفي رحمه الله... 883هـ - 1478م.

8- أبو العباس بن أحمد بن زكري المانوي، قال عنه الونشريسي: "الفقيه المحصل العالم المشارك المؤلف النظام...¹² توفي رحمه الله سنة 899هـ - 1493م.

9- ابن مرزوق الكفيف، أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق، قال عنه الونشريسي: "...¹³ توفي رحمه الله سنة 901هـ - 1496م.

وكثرة شيوخ الونشريسي ما هو إلا دلالة واضحة على أن المنطقة كانت تشهد

[illegible]

: 000000 000000 000000 -3

لقد كان الونشريسي عالما مفتيا محيطا بالمذهب المالكي أصوله وفروعه، لم يقتصر على الإفتاء والفتوى، بل كان له دور كبير في نشر المذهب المالكي في السودان، وأغلب هاته الكتب كانت في الفقه¹⁴ المالكي.

1- الأجوبة، وتعرف بـ "المسائل القلعية"، وهي أزيد من خمسين مسألة سألها الفقيه محمد القلعي، أجاب عنها الونشريسي.¹⁵

2- الأسئلة والأجوبة، وهي أسئلة بعث بها النشريسي إلى ¹⁶منها في المعيار.

3- أسنى المتاجر في بيان من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر، وما يترتب عليه من عقوبات وزواجر، وهذا أيضا مدرج في المعيار.¹⁷

4- إضاءة الحلّك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك، وهو كتاب صغير طبع بفاس طبعة قديمة في ثمان صفحات، رد فيه الونشريسي على الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحميدي (ت894هـ)، وطبع للونشريسي كتاب آخر في هذا الموضوع هو كتاب "الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك"، وهو كتاب صغير طبع بفاس طبعة قديمة في ثمان صفحات، رد فيه الونشريسي على الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحميدي (ت894هـ)، وطبع للونشريسي كتاب آخر في هذا الموضوع هو كتاب "الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك".

18.

5- إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك، يعرف بالقواعد الفقهية¹⁹.

6- ترجمة في التعريف بالفقيه أبي عبد الله المقرئ، جد صاحب نفح الطيب،
أشار إلى هذه الترجمة المقرئ الحفيد في نفح الطيب.²⁰

- 7- تعليق على مختصر ابن الحاجب الفرعي في ثلاثة أسفار، قال صاحب
اللبستان: وقفت على بعضها.²¹
- 8- تنبيه الحاذق الندس على خطأ من سوى بين القرويين والأندلس، وهي
رسالة كتبها الونشريسي عام 886هـ وأدرجها في المعيار.²² الندس هو سريع الفهم.
- 9- تنبيه الطالب الدرّاك على توجيه الصلح بين سعد والحبّاك، وهي رسالة
صغيرة كتبها الونشريسي وأدرجها في المعيار.²³
- 10- الدرر القلائد وغرر والفوائد، وهو تقييدات المقرّي على ابن الحاجب مع
الزيادات مع زيادات الونشريسي.²⁴
- 11- عدة البروق في تلخيص ما في المذهب من الجموع والفروق وهو من أجمع
التأليف في أصول مذهب مالك.²⁵
- 12- غنية المعاصر والتالي في شرح فقه وثائق القشتالي.²⁶
- 13- وفيات الونشريسي.²⁷
- 14- [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر].²⁸
- 15- القصد الواجب في معرفة اصطلاح ابن الحاجب.²⁹
- 16- [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر]
[مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر]
[مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر] [مكتبة جامعة الجزائر]
30. [مكتبة جامعة الجزائر]
- 17- المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقيا و[مكتبة جامعة الجزائر]
والمغرب وهو من أهم كتب الونشريسي وهو ما سنقف عليه لاحقا.

4- تلاميذ الونشريسي:

كانت حياة الونشريسي حافلة بالتدريس والفتوى والتصنيف، فقد تخرج على يديه نخبة مميزة في المذهب من أهمهم:

1- ابنه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي، تتلمذ على أبيه، وخله على كرسي المدونة بجامع القرويين بفاس، تولى القضاء والفتوى، ولقب بشيخ الجماعة، توفي مقتولا سنة 955هـ - 1548م.³¹

2- أبو عبد الله محمد بن محمد العرديسي التغلبي القاضي، وابن القاضي، من أسرة اشتهرت بالفتوى والقضاء، وكانت له خزانة ثرية بالتصانيف والكتب التي كتبتها الونشريسي في كتابه المعيار، وقد لازم أبو عبد الله شيخه الونشريسي إلى أن فرق بينهما الموت حيث توفي أبو عبد الله سنة 897هـ - 1491م.³²

3- الفقيه أبو زكرياء يحيى بن مخلوف السوسي، كان إماما عالما، واسع المعرفة توفي سنة 927هـ - 1520م.³³

4- أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الونشريسي طويلا، قرأ عليه عددا من الكتب منها: مختصر ابن الحاجب، توفي سنة 936هـ - 1529م.³⁴

5- أبو محمد الحسن بن عثمان التاملي الجزولي، درس على الونشريسي حتى عام 908هـ - 1502م وتوفي عام 932هـ - 1525م.³⁵

أولاً معنى النوازل في اللغة والاصطلاح:

1- النوازل في اللغة: جمع مفردة نازلة، والنازلة: الشديدة تنزل بالقوم، وجمعها نوازل. ³⁶ : النوازل في الاصطلاح: هي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي... ولرب نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعا وعند الله منها مخرج ³⁷

2- النوازل في □ □ □ □ □ :

اشتهر عند الفقهاء عامة إطلاق النازلة على المسألة الواقعة الجديدة التي تتطلب

39: 00 0 00 0 00 0 0000 0 -3

١- الفتاوى والوقائع: وهي الأجوبة عما أشكل من مسائل شرعية، استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عنها، ولم يجدوا فيها رواية ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^٣

[illegible]

١٠- أجب عن الأسئلة التي سئل فيها : ☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف

١- العمل: وهو ما اتفق أهل بلد على العمل به، كعمل أهل تلمسان، والقبروان، وفاس، وغيرها من النوازل المحلية.

ثانياً- التعريف بكتاب المعيار وخصائصه:

أولاً: منهج النشرسي في عرض النوازل من خلال كتابه

لقد أشار النشريسي في مقدمة كتابه المعيار عن منهجه في تصنيفه باختصار

بأنه " قد استعمل في تصنيفه المعيار المذكور في كتابه المعيار عن منهجه في تصنيفه باختصار

فتاوى علماء إفريقيا والأندلس والمغرب، جمعت فيه من أجوبة متأخريهم

العصريين ومتقدميهم ما يعسر الوقوف على أكثره في أماكنه، واستخرجه من

مكامنه، لتبديده وتفريقه، وانبهام محله وطريقه، رغبة في عموم النفع به، ومضاعفة

الأجر بسببه، ورتبته على الأبواب الفقهية ليسهل الأمر فيه على الناظر، وصرحت

بأسماء المفتين إلا في السير النادر.⁴⁰ وفي هذا إشارة مقتضبة إلى مرجعيته العلمية

ومنهجه في المعيار، وقد اعتمد في نوازل المعيار على البرزلي والمازوني⁴¹.

ونلخص منهج الونشريسي في المعيار في النقاط الآتية:

1- ترتيب موضوعات المعيار على الأبواب الفقهية المعروفة تسهيلا للرجوع إليها في ترتيب الأبواب عند المالكية.

والملاحظ على هذا التبويب أن هناك من النوازل ما استغرق جزءاً كبيراً من المعيار كنوازل النكاح، والمعاوضات والبيوع، ونوازل الجامع، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على كثرة الأسئلة فيها لكثرة وتنوع المستجدات،

بسم الله الرحمن الرحيم

2- استقصاء النشريسي الفتاوى وذلك بإثبات أسماء المفتين - كما

على أن لا يتركوا بعض المسائل لبعض الفتاوى بنفس صيغة السؤال في مواضع كثيرة من
الفتاوى. يضر: "لل بعضهم عما يتفق أن تكون النجاسة بطرف السطح
ويجتمع جميعه بقصرية أو زير تحت الميزاب فأجاب بأنه من صور الجاري
كالكثر".⁴²

وكذلك في حكم وعاء الخمر يعود للخل: "وسئل بعض الفقهاء عن جرة
مملوءة من الخمر يتركها في مكانها حتى يفسد الخمر هل يتركها حتى يفسد الخمر
أو يتركها حتى يفسد الخمر...⁴³ والأمر نفسه في حكم الإنفاق على
اليتيم الذي له مال حيث أورد اسم من أفتى أولاً في المسألة وأضاف: "وأجاب
غيره بأن قال:..."⁴⁴

3- تكرار المسائل لبعض الفتاوى بنفس صيغة السؤال في مواضع كثيرة من
الفتاوى. فقهية متعددة، وهذا إنما يدل على أهمية المسألة
وتكرر طرحها، كما في مسألة دفع الزكاة للأقارب، حيث سئل السيوري عنها على
حد كلام الونشريسي: "وسئل عمن له أقارب فقراء هل يعطيهم من زكاة ماله؟
وهل يفضلهم على غيرهم إن لم ي...⁴⁵

الونشريسي بعد أن عدد من الأسئلة: "وسئل هل يسوي بين قرابته والفقراء في
الزكاة؟ أو يؤثرهم أو يفضلهم عليهم؟ وكذا تفضيل بعض قرابته على بعض؟"⁴⁶
والأمر نفسه في نوازل النكاح، في مسألة سئل عنها الفقيه أبو محمد عبد الله
العبدوسي عن رجل تاجر قيسي خطب امرأة من أورية وأهلها خطباء بتازا، يعتبر
كفوا لها⁴⁷، فأعادها بقوله: إعادة السؤال في المسألة السابقة والجواب عنها.⁴⁸
والأمر ذاته في مسألة التوليغ التي سئل عنها ابن المكوي عمن أشهد على نفسه

في مرضه أنه باع جميع أملاكه من زوج ابنته، وأنه قبض على رجل يبيع في صحة بدنه، وجواز من أمره من ولده بائن، منه مالك لأمره جميع ماله أو بعضه وينقده الثمن، ويشهد عن ذلك رجال، ثم يهلك المالك، ورثة البائع الهالك، أن ذلك إنما كان منه تأليجا.⁴⁹

أعاد المسألة في موضع آخر حيث سئل عنها هذه المرة عبد الملك بن الحسن عن رجل يبيع في صحة بدنه، وجواز من أمره من ولده بائن، منه مالك لأمره جميع ماله أو بعضه وينقده الثمن، ويشهد عن ذلك رجال، ثم يهلك المالك، ورثة البائع الهالك، أن ذلك إنما كان منه تأليجا.⁵⁰

وتكررن هذه المسألة بصيغة أخرى في موضع آخر من الكتاب،⁵¹ دليل على تكرر وقوعها في أزمنة وأمكنة متعددة، ومثلها موجود بكثرة في المعيار. وكان الونشريسي يستدرك عن الخلل في ترتيب معللا ذلك فوات الإفادة فيذكر المسألة في غير موضعها اللازم ويستدرك⁵²، وكأن حمله ثقيل ويخشى من ضياع شيء منه، جازاه الله عنا كل خير.

4- لم يكن الونشريسي ناقلا للنوازل فحسب، بل كانت له فتاواه وتعليقاته الخاصة التي أدرجها في المعيار، والتي يبدأها بعبارة قلت، كما جاء في انتقاده لنبس القبور بتلمسان بعد انتقاله إلى فاس، حيث قال: "قلت: من هنا تعلم أن وقعت به
برج مكانها مع عدم الضرورة الملجئة لذلك خطأ صراح، لا يحل ولا يباح."⁵³

وكان للونشريسي فتواه الصداحة في وجوب هدم كنائس اليهود بتوات حيث قال: "قلت: الحق الأبلج الذي لا شك فيه ولا محيد عنه أن البلاد التواتية وغيرها
المتهيلة التي لا تنبت زرعاً ولا ضرعاً، بلاد إسلام باختطاط، لا
والغير،

هم في الشريعة الإسلامية الشرعي المعتبر في الدين الإسلامي في الشرط.

[illegible]

عن الحبس المعقب، قال الونشريسي: "وكتب إلي من تلمسان يسألني عن مسألة من الأحباس نزلت بصاحبنا الشامي الفقيه الخير الدين الحاج الفاضل المبارك أبي عبد الله محمد بن عبد الله اليدون، نصها: الحمد لله، سيدي رضي الله عنه... فأجبت بما نصه: الحمد لله،...⁵⁵ فاشتغال الونشريسي بالإفتاء لم يكن محدودا بفاس بل كانت الأسئلة تأتيه أيضا من خارجها كما تقدم معنا آنفا.

ومن تعقيباته تشدده في إلزام الأمدلسيين بالهجرة بعد سقوط غرناطة حيث

" يا أيها المسلمون! جعل الخزية والصغار في أعناق الملاعين الكفار سلاسلًا وأغلالًا يطوفون بها في الأقطار وفي أمهات المدائن والأمصار إظهارًا لعزة الإسلام وشرف نبيه المختار فمن حاول من المسلمين عصمهم الله ووفرهم

انقلاب تلك السلاسل والأغلال في عنقه فقد حادَّ الله ورسوله وعرض بنفسه إلى سحق العزيز الجبار... فالواجب على كل مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر السعي في حفظ رأس الإيمان، بالبعد والفرار عن مساكنة أعداء حبيب الرحمان⁵⁶ فكان تشدده هذا لمقاصد عليا لمسها هو لذا جاء حاد في التشديد.

[illegible]

بالإضافة إلى ما تقدم كان الونشريسي يحيل على كتبه وكتب غيره التي أدرجها في المعيار، وهو من الأسباب التي أدت إلى ضخامة الكتاب، نذكر بعضها :

* كتابه أسنى المتاجر في بين أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر، وما يترتب عليه من العقوبات والزواج، وكان تصنيفه عبارة عن رد على مراسلة بعث بها أبو عبد الله بن قطية يستفتيه ويستفهم منه حكم أولئك الذين خرجوا من بلاد الكفر ثم ندموا، يطلب منه البيان الشافي الكافي، فأجابه عن ذلك

❦ونشر يسي في هذا الكتاب. 58

* كتاب تنبيه الطالب على توجيه صحة الصلح المنعقد بين ابن سعد والحباك، وهو أيضا عبارة عن ردود على مراسلة بعث بها إليه الفقيه أبو عبد الله محمد بن

59. □ □ □

* وأحال على كتابين له عدهما مرجعا في مسألة من خالغ زوجته بالتزام والدها
بالتحصيل وجوه هذه المسألة، فليتمسها في كتابي المترجم بالمنهج الفائق والمنهل
الرائق، والمعنى اللائق، بأداب الموثق وأحكام الوثائق، وفي كتاب عنية المعاصر
والتالي في شرح وثائق القاضي أبي عبد الله الفشتالي.⁶⁰

* كتاب نظم الدرر المشورة وضم الأقوال الصحيحة المأثورة في الرد على من
تعقب بعض فصول جوابنا على نازلة صلح السيوفي وابن مدورة، وهو رد على أبي
عبد الله القيرواني الذي اعترض عليه فرد عليه بالدليل والحق.⁶¹ نقف على
بعض كلامه: "أما بعد فإن بعض من يغالط نفسه، ويدو باللسان، على ذوي
العلم والفضل، فيقولون: إنهم لا يفتنونهم، ولا يفتنونهم، ولا يفتنونهم، ولا يفتنونهم،
انتهى إليه جوابنا على نازلة صلح السيوفي وابن مدورة، ووقف على ما اشتمل
على من قال: إنهم لا يفتنونهم، ولا يفتنونهم، ولا يفتنونهم، ولا يفتنونهم،
انتقد علينا فيه برأيه الركيك مواضع، وأبدى في مسالكه السهلة المنيعه موانع،
فاستخرت الله تعالى في إملاء مقالة تشمل على تبين أغراضه وإيضاح موارد إيراد
واعتراضه، تكشف القناع، وترفع المقال والنزاع، وسميتها بنظم الدرر
واعتراضه.... قال سده الله ووفقه وسامحه فيما سطره ولفقه بعد الصدر
....".⁶²

ومن كتب غيره من العلماء:

* ...⁶³

* كتابين لأبي علي بن عطية الونشريسي، أحدهما بعنوان رفع النزاع بين
المتشاجرين في أجر الرضاع، حيث قال: "ولبلدنا الشيخ الفقيه المدرس القاضي
العدل المحقق أبي الحسن بن عثمان بن عطية الونشريسي مقالة حسنة في معنى ما

تقدم من أجر الرضاع رأيت إثباتها ها هنا...⁶⁴

٦٥. ...

5- التزم الونشريسي في كتابه المعيار بالأمانة العلمية أيما ...
يسوق نصوص الأسئلة كما وردت، فلا يغير منها شيئاً، ولا يتصرف في العبارات
حتى وإن كانت تتنافى مع أسلوب اللغة الفصحى، حيث أننا نجد في المعيار الكثير
من العبارات الدارجة نذكر منها على سبيل المثال:

٦- من قال لغيره ما قرأت إلا تيهوديت، حيث سئل ...
شهد عليه بإقراره ثم أنه فقال كيف تشهد علي بالباطل؟ فقال له: ما شهدت
عليك إلا بما قلت لي بلسانك، فأجابه بأن قال له كل ما قرأتموه "تودين"
بالعجمية ومعناه بالعربية يهوديات.⁶⁶

٧- وقال فيمن يبيع اللحم مخلوطاً مع بقية أعضاء الشاة أنه لا يجوز ...
مخلوطاً مع الدوارة والشحم، "مسألة أخرى كتب إلى عبد الله بن أحمد بن طالب
بعض قضاته يقول: وقد نهيت الجزارين أن يخلطوا الفؤاد مع اللحم، فما يقول
القاضي في البطون مثل: المصران والكرش وشحم البطون والدوارة. هل ترى أن
...⁶⁷

٨- وفي موضع آخر ...
...⁶⁸

وكان للونشريسي إشارات في مباحث غير النوازل مثل المقاصد وأصول الفقه
أين تعرض لمسألة تصرف الإمام بتقييد فعله بمصلحة المسلمين، حيث لا يقبل
ولا يجوز من فعله كسلطان إلا ما كان محققاً لمصلحة ...
السلطان الأخير على إمضاء بيع الوكيل المذكور، مجرداً دون أن يقبض الثمن من

الوكيل أو غيره فلا يجوز، لأن بيع الوكيل غير منعقد، والمبيع باق على ما كان عليه قبل البيع، وإنما للمشتري أن يطلب الثمن من الوكيل أو من تركته، فإمضاء بيع إتلاف منه للمبيع بغير عوض، ولا يجوز لأنه ليس بهالك لذلك، وإنما هو فيه نائب عن المسلمين وناظر لهم في مصالحهم، وليس له إتلاف ما لهم بغير عوض وإنما يجوز من فعله عليهم ما كان نظر لهم ومصلحة في حقهم.⁶⁹

إلى الأخذ به، حيث قال: "ولقد كنت أقول بمثل مقال هؤلاء الأعلام في طرح الاستحسان، وما بني عليه، لولا أنه اعتضد وتقوى بوجدانه كثيرا من فتاوي الخلفاء وأعلام الصحابة، بمحضر جمهورهم مع عدم النكير، فتقوى ذلك عندي غاية، وسكنت إليه النفس، وانشرح له الصدر".⁷⁰ والافتداء بهم رضي الله عنهم.⁷¹ موجودة في المعيار⁷¹ لكن المقام لا يتسع له، فهو يحتاج إلى بحث دقيق .

ثانيا: خصائص المعيار في تدوين النوازل الفقهية:

تميزت نوازل المعيار بثلاث خصائص هــ: .

1- الواقعية: ويقصد بها تلك المسائل والقضايا التي وقعت فعلا، وترتبط نوازل المالكية بصفة خاصة بهذه الخاصية منذ عهد التأسيس، فهي بعيدة عن الافتراضات والاحتمالات، فكانت نوازل المعيار عبارة عن انعكاسات للواقع .

* نوازل العبادات: نسوق نماذج من تلك النوازل في هذا الباب لبيان مدى

- تعدد صلاة الجمعة في القرى⁷³ من بين أمور أخرى، فإننا نلاحظ أن عدد المصلين في صلاة الجمعة كان يتزايد باستمرار منذ القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر. وكذا الشأن بالنسبة للقبائل الرحل في قصر الصلاة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن عدد المصلين في صلاة الجمعة كان يتزايد باستمرار منذ القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر. والحكم يسري على جميع النوازل التي دونها الونشريسي.

: 0000 0 0000 000 0 0 00 0000 0 0000 000 0 00 : 0 0 0000 0 000 *

- المدلس في ضرب النقود يخلّد في السجن حتى يموت فيه، كان الإمام الشيخ
 رحمه الله تعالى وأفتى بأن يخلّد في السجن حتى
 75. رحمه الله تعالى

- لزوم الطلاق بالعجمية: ومن المعلوم أن المغرب فيه أصناف مختلفة من العجمية، فمنها ما هو عجمي بحت، ومنها ما هو مختلط بين العربي والعجمي، ومنها ما هو عربي بحت. فباللغة العربية يقال: "قلت: أما لزوم الطلاق بالعجمية أم لا؟ فقال المنشريسي:" قلت: أما لزوم الطلاق بالعجمية لأنه إنما يطلق باللفظ المرادف. كما لو طلق بلفظ البتة أو الحرام ونحوه من الكتابات الدالة على الطلاق".⁷⁶

* نوازل الجهاد: وهي من النوازل الواقعية المستمرة، نتيجة الوضع المني في

تلك الفترة الزمنية، جاء في المعيار: "سئل ابن رشد عن يحج من أهل الأندلس في هذا الوقت، هل الحج أفضل له أو الجهاد؟ وكيف لو حج الفريضة؟. فأجاب: فرض الحج ساقط في زماننا هذا عن الأندلس لعدم الاستطاعة وهي القدرة على الوصول مع الأمن على النفس والمال. وإذا سقط الفرض صار نفلا مكروها للضرر، فبان أن الجهاد الذي لا تحصى فضائله أفضل وهو أبين من أن يسأل...".⁷⁷

* نوازل في العقيدة: وهي أيضا من الأمور الحادثة فعلا، فقد شاعت البدع، والانحرافات العقدية في ذلك الزمان وكثرة النوازل بهذا الشأن منها على سبيل:

مسألة الملحد ابن الخير بقرطبة وفتوى الفقهاء فيه، فأمضوا فيه ⁷⁸ غضبا لله ولكتابه ولرسوله ليكون شدادا لمن ذهب إلى ما ذهب من مذاهبه أو ثبت عليه سبب من الأسباب التي ثبتت على أبي الشر لعنه الله.⁷⁸

2- المحلية: إن الطابع المحلي هو أبرز خصائص كتب النوازل، فهي متجددة بتجدد الحال، من مكان وزمان وموضوع، ويتجلى الأمر في غاية الوضوح في المسائل التي تشير إلى وقائع بلدة ما، أو أسماء مفتين، ونسبهم، وبلدانهم، وما يتبع ذلك من ظروف معيشية وبيئية، مما يدل على أن السمة الحلية هي طابع هذه النوازل، وشأن نوازل المعيار هو ذاك، نمثل لبعضها للتدليل وإلا فالكتاب مليء...⁷⁹

- منها: ظهور ساحر يهودي بقلعة هواره من نظر تلمسان عام 849هـ ⁷⁹ العلماء فيه.

- ومنها فتوى ابن عرفة بقتل بني عامر وغيرهم من قطاع الطر الذين اشتهر

أمرهم في المنطقة، فشاع عليهم قطع الطريق على الناس ونهبهم وسفك دمائهم.⁸⁰

- ومنها أيضا ما أفتى به فقهاء إفريقيا في القرن

81. زمانہم.

[illegible]

وهي أبرز خاصية لها.

பெரிய அளவுக்குள்ளேயும் பல்வேறு வகையான மரங்களும், கொடிகளும், புற்களும், கிண்கிண்களும், பூக்கும் செடிகளும், பழங்காய்களும், தாவரங்களும், பூச்சிகள், பறவைகள், நீர்வாழ் உயிரினங்கள், நில வாழ் உயிரினங்கள், இனம் பன்மையாக உள்ளது.

للكل نازلة حيثياتها ومناخها من زمان ومكان، وصلاحي وفساد، فهي تحت ١١ باختلاف المكلفين وبيئاتهم، مما يجعل السؤال عن مسألة واحدة يختلف في بعض جوانبه من شخص إلى آخر، وهذا التجدد والاستمرار هو ما أضفى على الفقه الإسلامي مرونته التي استطاع من خلالها مواكبة حياة الناس، ولعل أبرز مثال يمكن الاستدلال به على هذه الخاصية هو مسألة تفضيل الجهاد على الحج التي ذكرناها سابقا، وأيضا مسألة الدولة المسلمة إذا عقدت صلحا مع الكفار لزمها ٨٣. والمعيار ملء بها لأن شأن النوازل كذلك.

بالإضافة إلى هذه الخصائص، شكلت نوازل المعيار مصدرا للبحث التاريخي والاجتماعي، والاقتصادي، حيث كانت هذه النوازل الاجتماعية ونمط الحياة وقتئذٍ، فالواقف عليها يجد فيها ثراء علميا ناتج عن تنوع النوازل في شتى مناحي الحياة، فالنازلة هي لسان حال الوقت الذي نزلت فيه.

ونوازل المعيار بالإضافة إلى كونها فقهية، فهي تعتبر مادة تاريخية واجتماعية

: 0000 0 0 00000000 00000 0 0000

1- الأحداث التاريخية:

* بدء تدجن المسلمين في الأندلس في أواخر القرن الرابع.⁸⁴

* الحديث في القرن التاسع بغرناطة عن الحاكم المجتهد والحاكم المقلد.⁸⁵

* الأندلس المهتدة من طرف المسيحيين اعتبارات خاصة في فداء الأسرى،
وتعتبر هذه المسألة من الوثائق التاريخية.⁸⁶

* لم يكن اجتهد مطلق قط بالأندلس.⁸⁷

* نازلة يهود توات من قصور صحراء المغرب الأوسط - 88

* فتوى شيوخ المغرب أيام بني مرين بالأزمة لليهود.⁸⁹

* 90.

* 91. وغيرها كثير

2- الحالة الاجتماعية: كانت تكوين المجتمع عبارة عن مزيج بين الأجناس،
من عرب وبربر وعجم، وهذا ما نلمسه واضحا في نوازل المعيار التي كانوا هم
:

* 92.

* الحلف بالبربرية.⁹³

* محافظة المحتسب في الأندلس على إسلام صغارهم
النصريات.⁹⁴ وأمثال هاته النوازل كثير في المعيار.

هذا بالإضافة إلى جوانب أخرى كالحالة الاقتصادية والعمران والفرق
والتصوف والبدع وغيرها يحسن بنا تخصيص مباحث لها لا يتسع لها المقال، وهذا
إن دل على شيء إنما يدل على ثراء كتاب المعيار فهو
الاهتمام بالتحقيق في مسائلها والتنقيح في بعض قضاياها.

خاتمة ووجهة نظر:

عند اطلاعي على بعض المسائل المتفرقة في كتاب المعيار رأيت أنه من الواجب
القول بوجوب الرجوع إلى كتاب المعيار في كل مسألة من المسائل المتفرقة
التي لم يرد فيها إجابة، وأرى أنه يجب مراجعتها لأن فيها ما يقال، وهذا ليس
انتقاصاً من حق الرجل بل بالعكس فما أراه ما هو إلا مزيد ثراء لكتاب المعيار
عندما تكون مسأله كلها دقيقة ومضبوطة، فالعمل البشري هذا هو شأنه،
بالإضافة أن الونشريسي كان جامعاً للنوازل وهذا هو همه الوحيد في المعيار،
وبالتالي لم يسعه الوقت لتنقيح وتحقيق ما يحتاج إلى ذلك. رحم الله الونشريسي
رحمة واسعة وعلمائنا الأجلاء وجزاهم الله عنا خير الجزاء فنحن اليوم ننهل من
معينهم ونقف على آثارهم فهم أولياء الله الصالحين، وصلي اللهم وسلم على
محمد وآله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إيضاح السالك إلى قواعد أبي عبد الله مالك، أحمد بن يحيى الونشريسي،
ت/ الصادق بن عبد الرحمن الغرياني، دار ابن حزم، ط1 1427هـ - 2006م.
- 2- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، أبو عبد الله محمد بن محمد
أحمد الملقب بابن مريم الشريف المليتي المديوني التلمساني، اعتنى به الشيخ محمد
بن أبي شنب، الطبعة الثعالبية، ط1326هـ - 1908م.
- 3- دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، محمد بن
عسكر الحسني الشفشاوني، ت/ محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف
والترجمة والنشر، ط2 1397هـ - 1977م.
- 4- زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور
الدين اليوسي، ت/ د/ محمد حجي، د/ محمد الأخضر، الشركة الجديدة، دار

المجلد 1 / ديسمبر 2016 (02) العدد 1 / ديسمبر 2016 (03)

5- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

6- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

7- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

8- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

9- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

10- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

11- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

12- محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحكي الكتاني، ت/إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2 1982.

13- وفيات ابن القاضي، أبي العباس أحمد بن محمد بن القاضي، ت/محمد
 1417هـ - 1996م.

14- وفيات الونشريسي، أحمد بن يحيى الونشريسي، ت/محمد حجي، دار
 1417هـ - 1996م.

الحواشي والإحالات:

1- ترجمته في: دوحة الناشر، محمد بن عسكر الشفشاوني، 47-48، نيل الابتهاج، أحمد بابا التنبكتي،
 135-136 في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريم، 53-54
 الكتاني، 1122/2.

2- وليس هذا انتقاصا لشخصه بل على العكس، فواقع الرجل يشهد له بالتميز حتى وإن لم يكن ذلك
 عند أسلافه كما هو الحال عند بعض العلماء، فهذه خصيصة وميزة فيه .
 3- 53.

4- 760/2

5- 778/2

6- 784/2

7- 768/2

8- 778/2

9- وفيات الونشريسي، ضمن مجموعة ألف سنة من الوفيات، موسوعة أعلام المغرب، 781/2.

10- الغرياني، الصادق بن عبد الرحمن، مقدمة تحقيق كتاب إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام أبي عبد
 12.

11- وفيات الونشريسي، 786/2.

12- 798/2

13- 805/2

14- كثير من مؤلفاته هي رسائل صغيرة، وفتاوى، أو ردود على العلماء أو تعليقات على كتب، وهذا
 النوع، وإن أفرد الونشريسي بالتأليف وأعطاه أسماء كتب مستقلة، فإن أغلبه مدرج في المعيار.
 الغرياني، مقدمة تحقيق كتاب إيضاح المسالك، 20.

15- 271

16- المعيار، الونشريسي، 18/7.

- 17- 119/2-133.
- 18- الغرياني، مرجع سابق، 20.
- 19- حققه الشيخ أحمد بوطاهر الخطابي من المغرب، والشيخ الصادق بن عبد الرحمن الغرياني من ليبيا.
- 20- 340/5.
- 21- 54.
- 22- 253-251/1.
- 23- 543-541/6.
- 24- 54.
- 25- حققه حمزة أبو فارس بالمغرب.
- 26- 54.
- 27- 10/1.
- 28- مقدمة الغرياني في تحقيق إيضاح السالك، 22.
- 29- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد البغدادي، 138/1.
- 30- 54.
- 31- 288.
- 32- 54.
- 33- وفيات ابن القاضي، ضمن مجموع ألف سنة من الوفيات، أبي العباس أحمد بن محمد بن القاضي، 842/2.
- 34- 857/2.
- 35- 850/2.
- 36- 659/11، مجمل اللغة، ابن فارس، 864.
- 37- الشاعر هو إبراهيم بن عباس الصولي المتوفي سنة 243هـ، ينظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن ابن مسعود، نور الدين اليوسي، 84/2.
- 38- فقه النوازل، دراسة تأصيلية تطبيقية، محمد بن الحسن الجيزاني، 21/1.
- 39- المرجع نفسه، بتصرف، 20/1-21.
- 40- 1/1.
- 41- 54.
- 42- 24/1.

- 43- 25/1
- 44- 40/4
- 45- 368/1
- 46- 271/1
- 47- 84/3
- 48- 85/3
- 49- 86/6
- 50- 219/6
- 51- 76/8
- 52- 132/4، على سبيل المثال.
- 53- 329/1، قال المحقق في هامش الصفحة، قد يكون مثل هذا الاعتقاد من أسباب غضب ملوك تلمسان على الوثنريسي وخروجه إلى فاس. وربما قصد بست وسبعين بعد الثمن مائة.
- 54- 232/2
- 55- 356-354/7
- 56- 138-137/2
- 57- 68/8
- 58- 133-119/2
- 59- 559-541/6
- 60- 183/4
- 61- 606-574/6
- 62- 575/6
- 63- 257/2
- 64- 25/4
- 65- 31/4
- 66- 405-404/2
- 67- 431/6
- 68- 445/8
- 69- 208/6

70- 393/6

71- بالأخص في الجزء 11 12

72- 11/1

73- 143/1

74- 144/1

75- 414/2

76- 152/4

77- 432/1

78- 323/2

79- 400-399/2

80- 439-435/2

81- 144/6

82- 145/6

83- 115/2

84- 150/2

85- 162/2

86- 180/2

87- 182/2

88- 214/2

89- 250/2

90- 252/2

91- 109/10

92- 69/6

93- 300/4

94- 347/2